

الصدق مع الله عز وجل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

سؤال عظيم ومهم ونحن بحاجة الحقيقة الى هذا حين نتحدث عن معنى الصدق مع الله ليس معنى ان نتحلى به وانما كل واحد منا يذكر الآخر بس الحين تحدث ربما يحتاج الى تطبيق ايضا. وانه وين يتحدث؟ يقول كيف احدث الناس وانا لا اعمل؟ يعني لعل الانسان يسير على هذا الرد - [00:00:00](#)

الاخ يقول كيف يكون الرجل صادقا مع الله جل وعلا؟ نحن نعرف ان الصدق ومنزلة الصديقة هي اعلى المنازل ومرتبة الصديق اعلن مرتبة الشهيد. وذلك عند التعارض والا فعادتنا الصديق يكون يتطلب حتى منازل - [00:00:25](#)

الشهداء. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة صدقا من قلبه هذا في نوع صدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - [00:00:46](#)

الصدق مع الله جل وعلا ليس هو مجرد حديث عن ذلك باللسان ولا هو مجرد ركعات يركعها من اخر الليل ولا هو مجرد صيام يصوم الاثنين والخميس الصدق مع الله جل وعلا امر وراء ذلك - [00:01:07](#)

يقترب بها التعظيم للرب في القلب. بحيث متى ما ذكر اسم الله وجل قلبه كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:01:25](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون تعليق تفويض لله جل وعلا. الصديقون يعلقون قلوبهم بالله. لا يلتفتون الى المخلوقين. لا يمتنة ولا يفرا ان اعطوا يعطون لله. وان منعوا يمنعون لله. وان بذلوا يبذلون لله. وان - [00:01:42](#)

يتكلمون لله ان اعطوا شكروا. واذا ابتلوا صبروا واذا قدروا عفوا. لانهم يبيعون نفوسهم لله لا يريدون من المخلوقين لا جزاء ولا شكورا وانما يريدون في كل شيء يفعلونه وجه الله والدار الآخرة. وهؤلاء يتقربون الى الله بكل شيء - [00:02:12](#)

تراهم ما على الصيام صائمين. ومع ان الصلاة مصلين. ومع ان الاحسان محسنين. ومع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولكن مناط الامر على تعظيم الحرمات. تعظيم الحرمات هذا هو المعيار الحقيقي. للصدق مع الله جل وعلا - [00:02:42](#)

قد لا يثني عن ذلك مدح مادم ولا دام داء. المحن تزيد صلابة في دينه. هذا لعاصي الدنيا حين يعطى للتنازلات لا يقبلها. لانه صادق مع الله اذا تعرض له الشهوة والنفس داعية الى الحرام وداعية الى الطغيان وداعية للفواحش وليس هناك ما يحول بين - [00:03:02](#)

وبين هذا الحراك شيء المرأة المطاوعة الحسن موجود والجمال الخلوة موجودة. ما معه شيء. يقول اني اخاف الله. صادق مع الله. بخلاف من اذا رأى رجل ينظر اليه والمرأة تسير في الطريق غض بصره. ليري صاحبه انما ينظر للنساء. اذا كان وحده ينظر اليها هكذا. حتى تفارقه - [00:03:30](#)

هذا غير صادق مع الله. هذا كذاب هل يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله؟ هذا جعل الله اهون الناظرين اليه عند الناس يوههم انا ما انظر للشاشات ولا ينظر للفضايات ولا ينظر للنساء وهو واحد ينظر لكل ما هب وادب - [00:03:58](#)

لا يدع منكرا ما ارتكبه وهذا هو الذي يأتي يوم القيامة باعمال الجبال سيجعله الله هباء منثورا لان مثل هذا اذا خلا بحرمات الله انتكأ انتهكها الشرق ما علينا في هذا - [00:04:17](#)

صدق مع الله ان تكون مع نفسك صادق ام لا تكون مع الناس صادقة؟ الصدق مع الله ايضا الا تكتب في حديثك وخطابك مع الناس. قوله جل وعلا يا ايها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عامة. كونوا مع الصادقين بافعالهم مع الصادقين باقوالهم. لم - [00:04:35](#)

يقولون ما لا تفعلون. كبر بغتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا انهم بنيان مرصوص. يدعون

دعاوى وحين يأتي وقت الاختبار والامتحان يكونون مع الخالقين - 00:04:55

ويعتذرون باعذار المنافقين لا يقومون الاسلام في ارض الواقع ولا يقيمونه على الآخرين. هؤلاء كذبة وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم يدعون دعاوى عظيمة ولو انه كان كذا لفعلنا كذا وكذا وكل ما انزل الله شيئا. امتحانا لهم اختبارات تخلفوا -

00:05:15

ولذلك قوله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه الاية تسمى اية المحبة تم اية المحنة ان قوما ادعوا محبة

الله فامتحنهم الله كما قال الشاعر - 00:05:39

كل يدعي وصلا لليلة. وليلة لا تقر لهم بذلك. اليهود والنصارى يدعون انهم ابناء الله واحباؤه. فقال الله جل وعلا قل فلم يعذبكم

ذنوبكم اين انتم بشر ممن خلق؟ انهم احباب الله وانصاره وانهم اهل الجنة هذه امانى وغرور وتسويق - 00:06:00

لكن الصدق مع الله يقتضي عمل ام جباء ام جفاء لحظوظ النفس وشهواتها ورعونتها يستجيب لامر الله واذا تعارضت محابه ومحاب

الله قدم محاب الله على محابه لانه صادق لانه صادق - 00:06:20

حين تحصل له الشهوة وغلبة يقدم خوف الله على محابه لانه صادق مع الله حين يأتي الفقير بحاجة يعطيه ويبذل له لانه صادق

مع الله حين تذكر له معصية - 00:06:40

يقرأها بقلبه ويستتر على صاحبها لانه صادق مع الله. اما الآخر قد يفضحه قد في قلبه بمعنى ذاك الكره العظيم في قلبه. الانسان يحاسب نفسه ما عندي دكثرة بمعصية لكن يتفكر بالآخرين. يفصحهم في المجالس تحت مسمى الغيرة وانه حرام وكيف يكون؟ وفي

قلبه - 00:06:53

لانه غير صادق مع الله. ما عنده التعظيم الحقيقي. هذا التعظيم للصلاة ركعتين في اخر الليل. تكون في قلبك عظم. كما قال الله جل

وعلا ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اي عظمة لله - 00:07:13

طبقة من الناس يطلبون من الناس تعظيمهم او ما يعظمون الله. ولا يعظمون الحرمات ولا يعظمون الحدود. لكن يحسنون الكلام

باللسن سنن الحديث عن الناس اذا وجدت هفوة لطالب علم او زلة يطيطرون بها كل مطار يتكاثرون في المجالس. وهم لا يهمهم انه

خطأ لذات الرب جل وعلا - 00:07:29

ولا لانه عصى الله. ما يهمه. اللهم لانه بغيض الى نفوسهم. او على انه خالف شهواتهم. وسيحاسب الله على ذلك قد يكون الانسان عنده

غيره. وما هم فلا نقبل غيره لله. لذلك ينظر الانسان اذا رأى رجل اخطأ. هل هو ظاق صدره؟ لانه عصى - 00:07:52

الشهوة وطبيعة اولى بدليل انه لو كان الخطأ هذا من والدك هل ستكون غيظك كان الغيظ من فلان وعلان؟ ام ان هذا تكون عليه الهف

والزلة فردا وسلاما؟ والاخرة تكون عليها الهفة والزلة - 00:08:14

عذابا وانتقاما. هذا غير صادق مع الله جل وعلا. الصدقة مع الله جل وعلا ان تكون ايضا في الظاهر والباطن سواء لا تظن الناس خلاف

ما تبطل ولا تبطل خلاف ما تظهر - 00:08:34

وهذا لا ينال في الاماني ولا بالتسويق ينال بسؤال الله جل وعلا. والاستقامة على الكتاب والسنة ظاهرا وباطنا. والناس تحتاج الى

مجاهدة ومثل هذا ما بين عشية وضحاها لما وفقه الله. سحرت فرعون نالوا منزلة عظيمة فيما بين عشية وضحاها - 00:08:49

حين رأوا صدق موسى وصدق ما جاء به من الدلالات والبيانات والحجج الواضحات امنوا بالله جل وعلا وقال فاقض ما انت قار انما

تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:09:13

لن نؤثر على ما جاءنا من البيان. والذي فطرنا لان الايمان اذا خالط بشاشته القلوب لا يثنيه شيئا عن مراده ابدًا. فحين خالط الامام

قلوبهم قال فرعون فاصنع ما انت صانع مع ان ماذا يصنع القتل والصلب - 00:09:39

وقد هدد او قتله يصلبك في جذوع النخل وكان يهدده يقول لموسى اجعل لك من المسجونين ولكن اهل الصدق لا تنهيه السجود

ولا تثنين التهديدات. لانهم قد باعوا نفوسهم لرب العالمين - 00:09:58

ليس لي من نفسي شيء. ولكن لا ينبغي للانسان ايضا يكون عنده ضعف. ثم يتشجع بهذا الكلام ويحرم من نفسه على ما لا يطيق. ثم

نرجع فيما بعد كالمثبت لا ارض انقطع ولا ظهر ابقى. ولو بقي على ما هو عليه لعفاه الله فيقول كالمنافيين. او اخص من المنافقين. لان

[يتنازل عن كل شيء - 00:10:17](#)

اكثر ما يكون الانسان عنده انتكاس بسبب انه يحمل نفسه ما لا طاقة له به. ويكون او يكون عنده ضعف في الاخلاص والصدق مع الله

[يريد من ذلك ما ورد المدح والثناء - 00:10:38](#)

وقد احسن بارودي في قوله من رامنا الى العز فليختبر على لقاء المنايا واقتحام مضايقتك. فان تكن الايام رنقن مشربي وسلمنا حدي

بالخطوط الطوارق كما غيرتني محنة عن خليطتي ولا حولتني خدعة عن طرائق لكنني باق على ما يسرني ويغضب اعدائي ويرظي

[اصادقي - 00:10:53](#)

وكما قال شوقي ايضا قف دون رأيك في الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد - [00:11:20](#)